

سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة علي سيد الأكوان (١)

الجزء الأول

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الإِدْرِيسِيّ

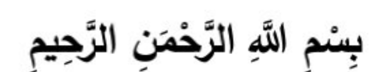
مقدمـــــــــــــــــــــــــــة

الحَمْدُ لله الذى بنعمتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، والصلاةُ والسلامُ على سيدِنا محمدٍ، النبيِّ الأُمِّيِّ ،الطاهرِ الزَّكِيِّ، كمالِ الكمالاتِ، سِرِّ الرسالاتِ، الفاتحِ للخيراتِ ، المانعِ للعطباتِ، الهادي للصراطِ، وعلى آله وصحبه وسلِّمْ تسليمًا كثيرًا أثيرًا الى يوم الدين.

أما بعدُ، فهذه مجموعةٌ من الصلواتِ المحمديةِ على خيرِ البريَّةِ، كعبةِ الخلقِ ورسولِ الحقِّ، من نظر إلى ربِّهِ بعينِ الخشيةِ، وفاحتْ منهُ الروائحُ والزهورُ، وهام الفؤادُ بحبِّهِ، سيدِنا محمدٍ مشروحِ الصدرِ العظيمِ، مِمَّا أفاض اللهُ ورسولُه بها على قلبِ خادمِ الجنابِ الحسيني المحمديِّ يحيى بن سيد تاج الدين الإدريسي ، وسمَّيْتُها جوهرةَ الأكوانِ في الصلاةِ علي سيد الأكوانِ، وأسال الله المزيدَ.

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الإِدْرِيسِيُّ



صَلاةُ السَّيدةِ رُقَيه عَلَيْهَا السَّلَام(١)

الّلهُمَّ صَلِّ عَلَى الجَمالِ وآلِ الجَمَالِ، وَصَحْبِ الجَمَالِ وَكَلِّ مَنْ تَعلَّقَ بِهَذَا الجَمَالِ ، بِحَقِّ الجَمَالِ يا جَمِيلُ.

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الْإِدْرِيسِيُّ

كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول.

(تقرأ : ١٠١مرة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلاةُ كَعبَة الخَلَقِ (٢)

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَىَ مَنْ هُوَ آخَذٌ بِيَدِ المُحِبِينِ، مَشْروحِ الصَدرِ العَظِيمِ، الصِادقُ المَصّدُوقُ ، النَبِيُ المَوْعُودْ ، الوَلِيُّ المَشْهُودِ ، المُتَخَطِّيَ لكُلِ المَقَامَاتِ والشَّهُودِ ،المُطّلعُ عَلَىَ مَا في الكِتَابِ واللوحِ المَحفوُظْ ، مَنْ اجتَمَعتْ فيهِ خِصَالُ الخيرِ جَمعاً، وذَهَبَ بِرَبِهِ مُنفَرِداً ، واقتَصَرَ الخلقَ مُكتَفياً فَقدْ كَفَاهُ الكَافِي، (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[1] واصْطَفَاهُ الصَافي (فَإِنكَ بِأَعيُنِنَا)[2]، وَأكْرمَهُ المُنعِمُ بِالنِعمِ الرَّبَّانيةِ ، والأخلاَقِ المُحَمَّديةِ ،(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)[3]، فَلولاه مَا كَانَ شَمسٌ وَلاَ قَمرٌ ، وَلاَ طَائرٌ يَطيرُ ، وَلاَ سَائرٌ يَسِيرُ ، وَلاَ دَابّةٌ تَدبُّ ، وَلاَ مَاءٌ يَجُبُّ ، فَهُو الرُوحُ الذِي أَرَاحَ قُلوبَ العِبَادِ ، وَالشَجَرَ وَالدَوَاب ،فَهُوَ الصَفِيُّ المَوصوفُ المَوُصولُ بِحَضرةٍ لاَ تَنقَطع ، وَبِعزةٍ لاَ تَفْتَقِر، فَهُو دَائما فِي حُبِّهِ وَودِّهِ لاَ تَسْتَطيعُ مُجَالَسَتَهُ ، وَلاَ مُخَاطَبَتَهُ، وَلاَ مُدَارَاتَهُ[4] ،إلاَ بِماَ أَفَاضَ عَليكَ مِنْ نُورِ النِبوةِ ، فَترَى الوردَ الموردَ ، والحَوضَ الذي ليسَ لهُ حُدودُ ، والنَعيمَ الذِي ليسَ لهُ مَثِيلُ ، فَهُوَ مُقيلُ عثَراتِ المُحبّينَ ، (يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ)[5]، (رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا

([1]) سورة البقرة (١٣٧).
([2]) سورة الطور (٤٨).
([3]) سورة القلم (٤)
([4])أي مجاراته في الخفاء
([5]) سورة الدخان (١١)

مُؤْمِنُونَ ﴾[1]، ولكِنهُ لِكلِّ هَولٍ مَوُجودُ ، وَلكِلِّ ذَوقٍ مَعلوُمُ ، وَلكِلِّ يَومٍ مَنظُورُ

كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول.

يَنَتظرهُ الخَلقُ، انتَظرَهُ آدَمُ لَيتوُبَ، وانَتَظَرَهُ نُوحُ لينجُو ، وَانتَظرهُ عِيسَى لِيحيا ، وَانَتظرهُ مُوسَى لِيرضَىَ ، فَهُو دَعوةُ إبرَاهيمَ ، وَانتَظرتهُ الكتُبُ السّمَاويةُ ، وَالأحبَارُ وَالرُّهبانُ، وَورقَةُ بنِ نَوفل، فانْتَظِرُوا إنَّا مُنْتَظِرُونَ، وَلكنَّ الجَليَّ أَرادَ قَوماً لِرؤُيتهِ ، وَأرادَ أمَّةً لِنُصْرَتهِ ، فَطُوبى لنا بِخيرِ الأُمَمِ ، وَفَرِحْنا بِنَبِيٍّ مِنْ آدَمَ مَخْلوُقٍ وَهُوَ أبيه ، فَهُو نَبيٌّ فَاقَ الأُمَمَ، وَرَسُولٌ ذَاقَ الوَسنَ[2]، كَرِيمُ الأصِلِ والعَلمِ ، ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾[3]، المُجتَبينَ الأَطْهَارِ، وَعَلىَ آلهِ مَن اختُصوُا بِنطْفَتهِ وبِقَرابتهِ، وَبِمَحَبتهِ ، وَشَفاعتهِ ، وَبِسَفينتهِ ، مَنْ تَعلَّقَ بهِ عَلم، وَنَجىَ مِنْ الوَهنِ ، وَحُمِلَ عَلىَ جُفُونِ الوَجنِ وِلصراطِ المَحَبةِ وَرن[4]، وَلقلوبِ العَارفينَ وَصَن[5] ، وَلرِضى الربِ زَادَ وَهُدِيَ ، بِفضلِ مَنْ قَالَ لهُ رَبُكَ لَعَلَّكَ تَرْضَى، فَاللهُمَ ارضَ عنَّا وَعنَّا وَعنَّا[6] وَنحنُ مَعَهُمْ يَاربَّ الْعَالَمِينَ .

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيّ الْحُسَيْنِيّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الْإِدْرِيسي

كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول.

(تقرأ : ٣ مرات)

---

(١) سورة الدخان (١٢)
(٢) أي ذاق النُعاس الخفيف
(٣) سورة ص (٤٧)
(٤) أي تجلى
(٥) أي كان ركناً لهم
(٦) أي عن السابقين والصالحين وأهل المعرفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلاةُ الخَشيَةِ لِلوصُولِ (٣)

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلَاةً تَقشَعِرُّ بِهَا الأَبْدَانُ، وتَهيمُ بِها الوُجدَانُ، وتَثُورُ[١] بِهَا الأَشْوَاقُ، وتَموُتُ بِها الأَذْوَاقُ، حتَّى لَا يَبْقَى لنَا إِلَّا أَنْتَ يَا وَهَّابُ، وصَلِّ اللهُمَ عَلَى سيِّدِنَا مُحمَّدٍ وعلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، وَالحمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الإِدْرِيسِيُّ

كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول.

(تقرأ: ٤١ مرة)

---

(١) تثور: المراد بها ثورة النفس عندما تزكي النفس تصبح في حالة ثورة وطوقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلاَةُ عِطرِ الرَّسُولِ (٤)

اللهُمَّ صَلِّ عَلَىَ مَنْ مِنْهُ فَاحتِ العُطورُ ، وَانتَشَفتِ[١] الرَوَائحُ وَالزهُورُ ، وَانْزَاجتِ العُقولُ، وَتَبلورَ المُخُ في زاَهي العُصورِ ، وَطَاشت المَلاَئكُ وَانْفَتحتْ السَّمَاءُ لمِسكِ الزُفُورِ[٢]، وَقَامتْ الدُنيا مُعَطَرَةً بِعِطرِ الرَّسُولِ ، وَانتَسمَ البَحرُ مِنْ عطرِ الرَّسُولِ [٣]، وَيَحيىَ وَ عِيسَى ومُوسَى انْتَشَفوُا[٤] مِنْ عِطرِ الرَّسُولِ ، والخِضْرُ لهُ يُبَشِّر وَعَالجَ أقوَاماً بِعطرِ الرَّسُولِ، صَلاَةً وَتَسلِيماً لِعَبدٍ فَاحَ مِنْ جَسَدهِ عِطرِ القَبُولِ

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيّ الْحُسَيْنِيّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الإِدْرِيسِي

كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول.

---

(١) أي تفتحت

(٢) أي عالي الرائحة

(٣) أي أن البحر أصبحت له رائحه طيبه بعطر الرسول

(٤) أي استنشقوا

(تقرأ : ٢١مرة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صِلاَةُ تَضاربِ الأنوَارِ (٥)

اللهُمَّ صَلِّ عَلىَ سَيدِنَا النَّبِيِ الهَادِي ، المَحْبُوبُ المَنْفُوحُ، المَنْقُوحُ[١] المَذبوُحُ، الزَكيُّ الوَليُّ، الحَبيبُّ البَهِيُّ ، النَقيُّ العَليُّ ، مَنْ قَالَ للبَدرِ انْشَقّ فانْشَقَ ، مَنْ قَالَ للجَملِ ارضَ، قَالَ: رَضَيتُ ، مَنْ قَالَ للضَبِّ تَكلَّمْ قَالَ سَعْديكَ ، مَنْ قَالَ للشَّجَرِ تعاَلى قَالَ لَبَّيكَ، مَنْ قَالَ يارَبِ أُمَّتِي قَالَ لهُ الربُّ رَحْمَتي، مَنْ قَالَ يَارب مَكَاني قَالَ عَلوتَ ، مَنْ قَالَ يَاربِ زَمَانِي قَالَ حَوَيت ، مَنْ قَالَ يَاربِ هَيبْتَيِ قَالَ صَدقْتَ ، مَنْ قَالَ لهُ الجِبَالُ صَدقْتَ ، مَنْ قَالَ له الشَّجَرُ والدّوابُ صَدقتَ ، مَنْ سَلَمَ عَليةِ الحَجَرُ وَقَالَ صَدَقتَ ، منْ قَالَ لهُ الصدّيقُ صَدقْتَ ، الصَّادِقُ المَصْدُوقُ ، الوافِي للوعودِ، النَّبِيّ الْمَحْمُودِ ، منْ بهِ شُقَّتْ زَمزمُ ، ورُفعَ البَيتُ ، وَجُعلَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ سَعياً وَهَرولا،

---

(١) المنقوح: وهي من حلله تحليلاً واصطفاه

وَلِلعِنَايةِ بهِ حُفِظَ أبَواهُ مِن الهَلاَكِ[1] ، اِبنُ الذَبِيحينِ ، دَعوةُ إبْرَاهِيمَ في إِسْمَاعِيلَ فَهُو بِن عَبد الله.

فسُبْحَانَ مَنْ هيَّأ لهُ أسْبَابُ السَّمَاءِ نُزولاً وَهُبوطاً لأرضٍ فِبهِ طُهِرَ الْبَيْتُ ، وَلهُ بُنيَ الْبَيْتُ ،وَهُو قَدْ طَهرَ وَبَنيَ الْبَيْتَ لِيكونَ بَيتاً لبيتٍ أرَادَهُ رَبُ الْبَيْتِ ، فَهُو وَليدُ الْبَيْتِ صَلىَ الله عَليهِ وَعَلىَ آلهِ وَصَحبهِ وَسَلمْ

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيّ الْحُسَيْنِيّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الْإدْرِيسِيُّ

كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول.

(تقرأ : ٣)

---

(١) الهلاك : أي من الجهل والكفر والعصيان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلاَةُ ضِيَاءُ الأَنَامِ(٦)

اللهُمَّ صَلِّ عَلىَ بَدرِ التَمَامِ ، وَنُورِ الظَلَامِ ، وَمِصباحُ الكَلامِ، وَضِيَاءُ الأَنَامِ[١] ، وَشَمَّسُ الَهُدَى ، وَعَيْنُ العُرى[٢] ، وَبَدرُ الَدُجَى[٣] ، وَفَتْحُ المُنى[٤] ، وَأشْرفُ القُرى ، وَحَبِيبُ الأَنَامِ ، وَهَادي المَنَارِ[٥] ، وَرَسُولُ السَلامِ ، نَبيُّ الإيمَانِ ، وحُسْنُ الإحسَانِ ، مَنْ تَفَرَّدَ بالجَمالِ وَالكَلامِ والجَلاَلِ[٦] مِن الأَنَامِ ، مَن سَارَ المُريدُونَ فِي سَيْرِهِ ، وَتَبَحَّر المُتَبَحِّرونَ في بَحْرِهِ[٧]، وَهَاجَ المُشتَاقُونَ مِنْ شَوُقهِ ، وَتَفتَّحَ المُغْلِقُونَ مِنْ عِلْمهِ[٨] ، وَحَفِظَ العَالمُونَ مِنْ فَهْمِهِ ،وَأيْقَنَ المُوقِنُونَ[٩] مِنْ نَظْمهِ[١]، وأبدَعَ

---

(١) أي الخلق جمعياً
(٢) العُرى: وهو عين المؤمن
(٣) الدجي: أي الظلام
(٤) المُني: ما يتمناه الإنسان
(٥) المنار: من يريد أن يُهدي بهذا النور
(٦) أي العظيم
(٧) تبحر المتبحرون: أي في بحور العلم
(٨) أي من كان مغلق عليهم في العلم فُتح عليهم بفضل النبي الكريم
(٩) الموقنون: أي المصدقون

العَارِفُونَ فِي ذِكْرِهِ ، وَنَطَقَ النَاطِقُونَ بِحُبهِ ، وَهَامَ الهَائِمُونَ فِي ذَوْقهِ ، وَأَنَسَ المُستَوْحِشُونَ فِي أُنْسِهِ، وتَجَمَّلَ الوَاصِفوُنَ فِي عَصْرِهِ، وَأبدَعَ الشُعَرَاءُ فِي ذِكرِهِ ، وَنَطَقَت الاَلْسِنَةُ فِي مَجْدِهِ .

فَهُو جَميلٌ مِن جَميلٍ فِي جَمَالٍ[٢] ، كَريمٌ مِن كريمٍ فِي كرمٍ[٣] ، عَظيمٌ مِن عَظيمٍ فِي عِظَمٍ مِن وَزَنٍ[٤] نَبيٌ مِن أسَاسٍ فِي كرمٍ، زَكيٌ مِنْ حَسيبٍ فِي عَلمٍ ، هَادٍ مِن عَليمٍ فِي حَزنٍ[٥]، كَافٍ مِن قَوِيٍ فِي وَسنٍ[٦] ، نُورٌ مِن أَنوَارِ اللوُحِ وَالقَلمِ، مَنْ نَطَقَ بِذكره رَاقْ[٧] ، ومَنْ اِشتَغَلَ بِوَصَفْهِ سَاقْ ، وَمَنْ اِهتَدى بِهَديهِ فَازْ، فَهُوَ دَائرةُ الكَونِ فِي سَمَاءهِ[٨] ، وَانَجمُ النُجُومِ فِي مَكَانهِ[٩] ، وَفَلكُ المَريخِ فِي صَفَاءهِ، وَقَمرُ الزَمَانِ فِي حَيَاتهِ ، فَهُوَ لاَ يَموتُ حَتَّى يَعُودَ إلى حَياتهِ، فَهُوَ حَيٌ مِنْ حَياةِ حَياتهِ[١٠]، وَلاَ يَزولُ وَلاَ يَحُولُ عَنْ مَكَانهِ ، فَقدْ فَنى فِي فَنَاءهِ[١١]، وَبقى ببقائهِ[١٢] فَقدْ تَمَكَّنَ بِتمْكِينِ مَكَانهِ[١٣].

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الإِدْرِيسِيُّ

---

(١) نظمه : أي من ترتيل كلام الرسول ﷺ
(٢) أي كامل الجمال
(٣) أي من الذات العلية
(٤) ورن: أي من أصل
(٥) أي انه وصل لهذه المرحلة وارتقي بعد تعب
(٦) أي قوي ولكن تراه كأنه في عينيه نُعاس
(٧) أي ارتقي وارتفع
(٨) أي دائرة الكون المحمدية
(٩) أي سكن النجوم في مكانها
(١٠) أي أنه حي بسيرته وتاريخه
(١١) أي فنيت الشهوات وبقي الشوق العالي
(١٢) أي باقي بشخصه وسره
(١٣) أي بعلو الدرجات


كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول.

(تقرأ: ٧مرات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلاَةُ السَّيدةِ حُورِيّةْ عَلَيْهَا السَّلَام (٧)

اللهُمَّ صَلِّ عَلىَ مَنْ يَحْنو[١] فِي حُبهِ الهَوى ، وَيُزكَّى الفُؤادُ بِذكْرِهِ ، وَيَقُومُ الخْيرُ لِحُبهِ، وَيَقْعدُ المَجْلسُ لِذكْرِهِ[٢]، وَيُمنَحُ الوِسَامُ لِشرَفِهِ[٣]، وَيُغَضُّ الطَرْفُ عَمَّنْ سَلَّمَ عَليهِ[٤] وَسَمِعَ الجَوَابَ[٥] آمين آمين آمين، وَسَلامٌ عَلىَ عَلىَ الْمُرْسلينَ ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَشرفُ الخَلقِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ .

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيّ الْحُسَيْنِيّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الْإِدْرِيسِيُّ

كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول.

(١)يحنو: من العطف
(٢) أي يتسع المكان ويرتفع بذكرة
(٣) أي وسام الروح
(٤) يغض الطرف عن الاعداء
(٥)أي الجواب الالهي

(تقرأ :٧٣مرة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصَلاَةُ النَوَرانِيةُ(٨)

اللهُمَّ صَلِّ عَلىَ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ شَجَّرَةُ الكَوْنِ النَوُرَانِيةُ ، وَزَهرَةُ الجِنَانِ المُحمَديةِ ، وَصَفَاءُ الهِمَمِ العَليةِ، وَخُلاصَةُ المُصْطَفينَ مِنْ البَرِيَّةِ ، وَسَّيدُ الكَونِ وَالبَشَّريةِ ، مَعْدنُ الأسرارِ النَوُرَانِيةِ، وأصلُ زَبدِ[١] الكَوُنَين ، وَمَنْبَعُ الجَبَلِ المَكْنُونِ المَرقُومِ[٢] فيِ عَالمِ الغَيبِ وَالمَلَكوتِ ، وَهُو المَمْقورُ[٣]، المَزْجُورُ[٤]، ،المَسْتُورُ[٥]، المَنْثُور[٦]، المَرْحُومُ، المَحْشُورُ، المُنْتَقى[٧] المُنْتَقَى[٧] ، المُنْتَفى[٨]، المُصْطَفى ، المُجْتَبَى ، النَوُرانَّيُ لكُلِ نُورٍ ، الرَوُحَانَّيُ لكُلِ روُحٍ ، العَلمَانيُ لكُلِ عِلمٍ ، مَحَّمُودٌ فيِ السَّمَاءِ ومُحَمَّدٌ في

---

(١) أي خلاصه الكون
(٢)المرقوم: مكتوب بهيئة عظيمة
(٣) المقور: أي المختفي
(٤) المزجور: أي الساكن
(٥) المستور: أي المغطي
(٦) المنثور: المنتشر
(٧) المنتقي: أي المختار
(٨) المنتفي: أي المنكر لذاته

الأَرضِ ، وأحمدُ في الإنجِيلِ ، شِثٌ في التَوراةِ ، قَولهُ حُكمٌ مِنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ يَقُولُ للشَّيءِ كُنْ فَيَكُونُ[١] فَكَانَ نوُراً مُذ خُلقَ إلىَ اللهِ[٢] ، آمين آمين آمين، وَالحمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، ولا عُدْوَانَ إلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ، وصَلِّ اللهُمَّ عَلىَ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىَ آلهِ وَصَحبهِ وَسَلمْ

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيّ الْحُسَيْنِيّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الإِْدْرِيسِيُّ

كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول.

(تقرأ: ٨مرات)

---

(١) المراد به الحكيم سبحانه وتعالى.
(٢) فكان ﷺ نورا منذ أن خلقة الله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلاَةُ شَرحِ الصَدرِ (٩)

اللهُمَّ صَلِّ عَلى سَيدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً يَنْشِرِحُ بِهَا الصَدرُ انْشِرَاحاً، وَيُوضَعُ الوزْرُ عنَّا انْبِطَاحاً[١]، وَيُرفعُ ذِكْرُنا ذِكْراً فَلاَحاً ، وَيُيُسَّرُ بِهاَ العُسْرُ تيسْيراً وِشَاحاً [٢]، وَيَطمئنُ القَلبُ مِنْ شَوقٍ لغَيبٍ وَيَرتاحاَ ، وَنَرى الحَبِيبَ عَياناً فِي ليلٍ وَصَباحاً ، صَلاَةً وَتَسْلِيماً لعَبدٍ انِشَرحَ لهُ الصَدرُ انِشْرِاحاً، وآلٍ وِأَصْحَابٍ وَأَحبَابٍ لهُ مَاتُوا عِشقاً وَرَاحا[٣] وَسَلِّمْ عَليهِ.

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيّ الْحُسَيْنِيّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الإِدْرِيسِيّ

كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول.

(تقرأ ٧٠مرة أو ٧٧مرة)

---

(١) أي يزول الوزر

(٢) أي سهلاً جميلاً

(٣) أي التسليم التام لله عز وجل من أجل سيدنا النبي

تَوسلٌ وَدُعاءَ

السَّلامُ عَلى حَبيبِي أحمدَ، محُمدٌ مَحمُودٌ، عزيزٌ معززٌ مكرمٌ، مشرفٌ معظمٌ مهلٌ محبوبٌ مكرومٌ معلومٌ إمامٌ المُتقين، سَليلُ السُلالةِ المُختارةِ منْ اللهِ المُختصُ بها حبيبهُ وَمُصطفاهُ، في خطٍ موصولٍ ما أقترف بظلامٍ ولاَ دنسٍ[١] ولا ونسٍ[٢] ولا مقصٍ[٣] كلهُم مُطهرونَ مَوصولونَ إلى آمين.

يارَبَ القُلوبِ يا عالمَ الغيوبِ يا حبيبَ العَوالمِ يا مُخلصَ الأنعام مِنْ عقلها وَمكرمَ إنسِها ومُسخرًا لجِنّها وَمُستعبدَ ملائكةٍ مُقربينْ {لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ}[٤]، يَخدمُون عبادًا مُخلصينْ مُصطفينْ مُجتبينْ مِنْ ربِ الخَلقِ أجمَعينْ.

يا راحمَ المرحُومين يا مُسكِّنَ آنينِ المُتأوهينْ يا مُنجيِ السَائلينْ يا عَاطيِ المسَاكينْ مِنْ غَيرِ سُئلٍ آمين.

ياَ مُقلبَ القَلبِ والضميرِ يا مُطفئَ لهيبِ المُحترقينْ يا أنيسَ الخائفينَ يا ملاذَ العائذينْ يا مالكَ يومِ الدينِ إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعينُ . إياكَ نعبدُ عبادةَ العابدينَ وبكَ نَستعينُ على المُشركينَ ، اهدنا يا هاديَ الحائرينَ صِرَاطَك الْمُسْتَقِيمَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمين.

---

(١) الأشياء الغير نظيفة

(٢) الشكوك

(٣) لا يوجد نقص

(٤) سورة التحريم: ٦

يا أمانَ الخَائفينَ، يا واسعَ الصَّدرِ العَظيمِ ، يا طبيبَ المُبتلينَ ، يا قويًا للضُعفاءِ والمُحتاجينَ ارحمْ عبادكَ أجمَعينْ، المؤُمنينَ المُوحدينَ واحشرنا معَ سَّيدِ المُرسلين آمين.

ياربِ الأربابِ يا مُسيرَ السحابِ يا رافعَ الجِبالِ ، يا مُنبتَ الزرعِ والأشجارِ، يا هاديَ العبيدِ إليكَ يا وهابَ اعطّنا ما سألناكَ واكفنا ما استكفيناكَ على قَدرِكَ ورُحماكَ بحقِ مِيكائيلَ في أرضٍ وسماواتٍ آمين.

ياربَ العُقولِ الضالةِ، اهدي عُقولنا لخيرٍ، ونَجنا من الشَّرن(١) ومن التَوهانِ والهَرنِ(٢)، وَمَلِّكنا العُقول مِنْ الشَّردِ يا وَاحدُ يا أَحدُ آمين.

ياَ راحمَ المَساكينِ يا مالكَ يومِ الدينِ اغْفر زَلتنا واسكبْ(٣) عَورتَنَا وَقَوي جَنَابنَا(٤) وَزَكي فُؤادنا وامنن بنِا في رِضَاكْ آمين.

يا عاطيَ العِبَادِ ارُزقْ الفُؤادَ بِنيلِ المُرادِ بحقِ الجمَادِ المُسبّحِ على الدَوامِ آمين، يا أكرمَ الكُرماءِ يا أسعدَ السُّعَداءِ أسعدْ الأشقياءِ آمين .

خادمُ الجنابِ المُحَمَّدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ

يحيى بنُ سيد تاجُ الدِّينِ الإْدْرِيسِيُّ

كتاب: سلسلة جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الثاني.

---

(١) الدخول في الشك
(٢) الضعف
(٣) التغطية
(٤) قونا في الخير

كيفية قراءة هذا الكتاب

الحمد الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله من جسمه معطرٌ مطهرٌ منور، من أسمه مرفوع مكتوب بين اللوح والقلم ، بدر الدجي ونور الهدي، ومصباح الظلم، سيد الكونين صلوات ربي وسلامة عليه .

أما بعد ،،،،،،،،،،،

في هذه السطور الموجزة نُعرف بكيفية قراءة كتاب جوهرة الأكوان في الصلاة على سيد الأكوان الجزء الأول، فلا يوجد في العالم خير أفضل من فضل الصلاة على رسول الله صلى الله علية وسلم.

هذا الكتاب هو فتح من الله على مؤلفه بما أكرمه به الله وإذن له رسوله بهذه الصلوات، فيجب على القارئ أن يتحلى ببعض الأمور قبل قراءة الكتاب.

١- يفضل الطهارة والقراءة على وضوء؛ لأن الصلاة على سيدنا محمد وآله وسلم من أفضل العبادات وأكرمها.

٢- البدء بفاتحة الكتاب لسيدنا رسول الله فهو اصل الحضرة الموصولة لله عز وجل.

٣ـ قراءة الفاتحة لأنبياء الله وملائكته وأولياءه وآل بيت رسول الله ، ونخص بالذكر من ذكروا في الصلوات.

٤ـ قراءة الفاتحة لواضع الصلوات خادم الجناب المحمدي الحسيني : يحيى بن سيد تاج الدين الإدريسي حتي يكتمل في القراءة إذن الوصول لسيد الحضرة صلى الله عليه وسلم.

٥ـ الالتزام بالعدد الموضوع لكل صلاة؛ لأن العدد هو سر المجاربة بين المؤلف وأولياء الله وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم، والوقوف على العدد هو ما تم به قضاء الحاجه المرادة فمن هنا يأتي سر العدد.

٦ـ اليقين الجازم والتسليم التام أن في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تقضي الحاجات، وتنفرج الكربات.

٧ـ قراءة الكتاب تكون على نوعين:

النوع الأول: قراءة الصلوات بأعدادها ،

أـ فلك أن تقرأ كل صلاة بعدد ثم تختم بالدعاء الوارد آخر الكتاب ثلاث مرات.

ب ـ أن تقرأ كل يوم صلاة واحدة بعددها ، ثم تكمل باقي الكتاب مرة واحده ، ثم تختم بالدعاء الوارد آخر الكتاب ثلاث مرات، فمثلا تقرأ في اليوم الأول صلاة السيدة رقية وعددها ١٠١، ثم تكمل باقي الصلوات مرة

واحدة وتنتهي بالدعاء، وفي اليوم التالي تبدء بقراءة صلاة السيدة رقية مره واحده ثم تقرأ صلاة الخشية وعددها ٤١، ثم باقي الصلوات مره واحدة، وتختم بالدعاء وهكذا.

ج ـ ويفضل أن تقرأ جماعة في حضرة مخصوصه بالصلاة على سيدنا رسول الله ، لما لها من إجلال ، وحتي يتسنى الاستمرار والمدوامة يخصص يوماً اسبوعياً لقراءة الكتاب.

النوع الثاني: قراءة الصلوات سرداً ، بأن تقرأ الكتاب كاملاً ٣ أو ٧ أو ٢١مره ، على قدر المستطاع ، ثم تختم بالدعاء ٣ مرات ، وبفضل أن يقرأ يومياً فرداي أو جماعه.

٨ ـ بعد الانتهاء من القراءة تهب القراءة لسيدنا رسول الله واخوانه الانبياء وآل بيت رسول الله ، وأولياء الله وواضع الصلوات تميناً وتبركاً بهم والوصول بهم للحضرة الإلهية.

٩ ـ ويفضل أن يقرأ الكتاب جماعة لما له من تجليات وعلى قدرك تدرك.

تتمه:ـ

إن الصلوات المسماة بأسماء أولياء الله هي من ما فتح الله ورسوله على قلب مؤلفها في مقاماتهم الشريفة فمن باب الأدب والتسليم التام لهم ذكر أسم الصلاة باسم صاحب المقام .



ـ لكل صلاة خصوصية يفهمها من يداوم على قراءتها.

أعداد الصلوات

١ـ صلاة السيدة رقية تقرأ (١٠١)

٢ـ صلاة كعبه الخلق تقرأ (٣)

٣ـ صلاة الخشية للوصول تقرأ (٤١)

٤ـ صلاة عطر الرسول تقرأ (٢١)

٥ ـ صلاة تضارب الأنوار تقرأ (٣)

٦ ـ صلاة ضياء الأنام تقرأ (٧)

٧ ـ صلاة السيدة حورية تقرأ (٧٣)

٨ ـ الصلاة النورانية تقرأ (٨)

٩ ـ صلاة شرح الصدر تقرأ (٧٠ أو ٧٧)

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

